

# THE TERM *ḤADD* AT SĪBWAYHI A LIST AND A CONTEXTUAL ANALYSIS

Tamás Iványi

*Budapest*

1

According to our findings, the term *ḥadd* occurs 104 times in the *Kitāb* as a linguistic term and two other times as a common word in an example<sup>1</sup>. It is one of the most fundamental concepts in the Islamicate<sup>2</sup> culture as a whole, and in the early grammatical works, especially at Sībawayhi, in particular. Notwithstanding, it is not an easy task either to render it in another language, or to define its meaning as a central linguistic term. The underlying problem does not, however, seem to be simply a problem of translation, but rather of a quite different nature. It seems that there had not been a clearcut definition or understanding behind the concept of *ḥadd* at the time when Sībawayhi used it. Furthermore, research in the meaning and possibilities of definition of other basic terms and notions at Sībawayhi has persuaded us to believe that in the case of nearly the whole metatheoretical terminology one is confronted with the same phenomenon, i.e., the vagueness of the terms and notions used. This presents itself in two different but related ways. First, that one and the same term appears to mean two or – in most cases – more distinct categories, in the sense of Western linguistic

---

<sup>1</sup> Troupeau 1976:65 gives 120 occurrences to *ḥadd* but does not list the places. However, we found that his work, though a very useful and indispensable handbook, is not always completely reliable in the case of other items too, sometimes even when he gives a place of occurrence it cannot be found in the text. For example, he counts 1127 occurrences of the term *kalām*, although we could identify only 1100 places. (See Iványi forthcoming). At another occasion (see Iványi in print) one occurrence of *šadd*, though listed, cannot be found in the edition used by Troupeau.

<sup>2</sup> The word is used here in the sense invented by Hodgson 1974.

traditions or translations<sup>3</sup>. Second, that there are two or more terms used similarly, either with the same meaning, or with a very similar meaning. But all these are only the consequences of a misguided approach, setting up requirements for early Arabic linguistic terms which are not fulfilled by the equivalent European terms as well<sup>4</sup>. Previous efforts to define the meaning of the most important metatheoretical terms failed also because they did not differentiate between the various contextual occurrences of these terms, disregarding the significance of, for example, the variants with definite article and without, with a special preposition (e.g., *alā* or *fi*) or the following word. Accordingly, in the following we shall try (i) to consider all the contextual variants of *ḥadd* occurring in the *Kitāb*, attempting at defining their rôle in a given analysis (without seeking simplifying translations and definitions); (ii) to collect and show as many cases of terms used parallelly (or quasi-synonymously) with *ḥadd* as it is possible within the frames of a short article, pointing to the basis of similarity and the possible reasons why the substitution in a given place might occur at all; (iii) to sum up, in conclusion, our investigation by outlining the basic idea behind the term *ḥadd* and its place in what may be called the Sibawayhian concept of grammar and the rôle of grammarian.

## 2

The 104 occurrences will be listed in a wider context to make a contextual analysis possible:

- المجلد الأول
- (١) ص ٣ / س ١٥ = الجمع الذي على حد التثنية  
 (٢) ص ٣ / س ١٥ = الجمع الذي على حد التثنية  
 (٣) ص ٣ / س ١٩ = وإذا جمعت على حد التثنية  
 (٤) ص ١٣ / س ٤ = وأما سميت وكنيت فإنما دخلتها الباء على حد ما دخلته في عرفت  
 (٥) ص ١٣ / س ٦ = فإنما تدخل في سميت وكنيت على حد ما دخلت في عرفته بزید

<sup>3</sup> See, e.g., Talmon's analysis of the term *kalām* in Talmon 1988.

<sup>4</sup> See, for example, the undefinable character of the terms 'sentence' or 'prose' in the European tradition, both of which are supposed to be meant by *kalām* at Sibawayhi (cf. Talmon 1988).

- (٦) ص ١٧ / س ١١ = إذا كان في هذا الباب نكرة ومعرفة فالذي تشفل به كان المعرفة لانه حد الكلام لأنهما شيء واحد وليس بمنزلة قولك ... لأنهما شيئا مختلفان
- (٧) ص ٢٠ / س ٦ = وترك التاء في جميع هذا الحد والوجه
- (٨) ص ٢٢ / س ١٦ = كما أنه لا يجوز أن تقول إن أخوك عبد الله على حد قولك إن عبد الله أخوك لأنها ليست بفعل وإنما جعلت بمنزلة
- (٩) ص ٢٣ / س ٢٤ = لأنه لو قلت ما زيد منطلقا زيد لم يكن حد الكلام وكان هاهنا ضعيفا ولم يكن كقولك ما زيد منطلقا هو
- (١٠) ص ٣٠ / س ٨ = فإن قلت ضربت وضربوني قومك نصبت إلا في قول من قال أكلوني البراغيث أو تحمله على البديل ... وعلى هذا الحد تقول ضربت وضربني
- (١١) ص ٣١ / س ١٣ = فإذا بنيت الاسم عليه قلت ضربت زيدا وهو الحد لأنك تريد أن تعمله وتحمل عليه الاسم
- (١٢) ص ٣١ / س ٤١ = كما كان الحد ضرب زيد عمرا
- (١٣) ص ٤٢ / س ٣ = هذا تفسيره إلا أن النصب هو الذي يختار هاهنا وهو حد الكلام فأما الانتصاب ثم وهاهنا فمن وجه واحد
- (١٤) ص ٥٢ / س ١٠ = ألا ترى أن حد الكلام أن تؤخر الفعل فتقول أيهم رأيت
- (١٥) ص ٥٧ / س ٨ = ومثله زيد إن أتاك فاضرب إلا أن تريد أول الكلام فتنصب ويكون في حد قولك زيدا إن أتاك تضرب وأيهم يأتك تضرب فيصير بمنزلة ...
- (١٦) ص ٦٠ / س ٢٠ = وقد يجري هذا في زيد وعمرو على هذا الحد إذا كنت تخبر بأشياء أو توصي ثم تقول زيد أي زيد فيمن أوصي به
- (١٧) ص ٦١ / س ٢ = وإنما كان الوجه في الأمر والنهي النصب لأن حد الكلام تقديم الفعل وهو فيه أوجب إذ كان ذلك يكون في ألف الاستفهام
- (١٨) ص ٦٢ / س ١٣ = هذا كله سمع من العرب والحد والوجه أن تحمله على أن في ليس إضمارا وهذا مبتدأ كقولك أنه أمة الله ذاهبة
- (١٩) ص ٦٥ / س ١٠ = وكذلك ... أوصلت القوم بعضها إلى بعض فجعلته مفعولا على حد ما جعلت الذي قبله وصار قوله إلى بعض ومن بعض في موضع مفعول منصوب
- (٢٠) ص ٦٥ / س ١٩ = وإن جعلت الناس فاعلين قلت عجبت من دفع الناس بعضهم بعضا جرى في الجر على حد مجراه في الرفع كما جرى في الأول على مجراه في النصب
- (٢١) ص ٦٦ / س ٢ = وتقول عجبت من إيقاع أنيابه بعضها فوق بعض على حد قولك أوقعت أنيابه بعضها فوق بعض هذا وجه اتفاق الرفع والنصب في هذا الباب واختيار النصب
- (٢٢) ص ٦٧ / س ١٥ = تقول ... حزننت قومك بعضهم على بعض فأجريت هذا على حد الفاعل إذا قلت بكى قومك بعضهم على بعض
- (٢٣) ص ٧٣ / س ١٠ = وذلك قولك هذا ضارب عبد الله وأخيه وجه الكلام وحده الجر لأنه ليس موضعا للتوئين
- (٢٤) ص ٧٥ / س ٤ = \* يا سارق الليلة أهل الدار \* وتقول على هذا الحد سرقت الليلة أهل الدار فتجري الليلة على الفعل في سعة الكلام كما قال صيد عليه يوما
- (٢٥) ص ٧٥ / س ١٠ = فإن نوتت فقلت يا سارقا الليلة أهل الدار كان حد الكلام أن يكون أهل الدار على سارق منصوبا وأن تكون الليلة ظرفا لأن هذا موضع انفصال وإن شئت ...
- (٢٦) ص ٧٧ / س ٥ = فوجه الكلام فيه هذا كراهية الانفصال وإذا لم يكن في الجر فحد الكلام أن يكون الناصب مبدوأ به

- (٢٧) ص ٨١ / س ١١ = ومن قال هو الضارب الرجل لم يقل عجبت له من الضرب الرجل لأن الضارب الرجل مشبه بالحسن الوجه لأنه وصف للاسم كما أن الحسن وصف وهو ليس بحد في الكلام وقد ينبغي في قياس من قال الضارب الرجل
- (٢٨) ص ٩٤ / س ٢٠ = فإن قلت ... لم يجز ذلك لأن الليل لا يكون ظرفا إلا أن تعني الليل كله على ما ذكرت لك من التكثر فإن وجهته على إضمار شيء قد ذكر على ذلك الحد جاز
- (٢٩) ص ٩٥ / س ١٤ = فهو على ذلك الحد غير متمكن ((سير عليه ليل طويل)) وفي هذا الحال متمكن
- (٣٠) ص ٩٨ / س ١ = ضرب ضربا فينصب على وجهين أحدهما على أنه حال على حد قولك ذهب به مشيا حال وقتل به صبيرا
- (٣١) ص ٩٨ / س ٢ = وإن وصفته على هذا الحد كان نصبا تقول سار به سيرا عنيفا
- (٣٢) ص ١٠٠ / س ٢٠ = ولو قلت أسأل زيدا على هذا الحد لم يجز
- (٣٣) ص ١٤٤ / س ١٦ = وإن أخبرت في هذا الباب على هذا الحد نصبت أيضا كما نصبت في حال الخبر الاسم الذي أخذ من الفعل وذلك قولك تميما قد علم الله مرة وقيسيا أخرى
- (٣٤) ص ١٨٩ / س ١٨ = واعلم أن كل شيء كان للكرة صفة فهو للمعرفة خبر وذلك قولك مررت بأخويك قائمين فالقائمون هنا نصب على حد الصفة في الكرة
- (٣٥) ص ١٩٠ / س ٩ = وبعضهم ينصبه على البديل وإن شئت كان بمنزلة وأيته قائما كأنه صار خيرا على حد من جعله صفة للكرة على الأوجه الثلاثة
- (٣٦) ص ١٩١ / س ٢٠ = واعلم أنه يحسن ما يحسن بعد الله مثلك على هذا الحد ألا ترى أنه لا يجوز ما يحسن بزيد خبير منك لأنه بمنزلة كل الرجل في هذا
- (٣٧) ص ١٩٤ / س ٢٠ = وهذا كقولك مررت برجل أخوه رجل وتقول على هذا الحد مررت برجل ملازموه بنو فلان فقولك ملازموه يدلك على أنه اسم ولو كان عملا لقلت ...
- (٣٨) ص ١٩٦ / س ١٠ = وهذه اللواحق لحسنه ولا تستطيع أن تدخل الألف واللام على شيء منها كما أدخلت ذلك على الحسن الوجه ولا تنون منه على حد تنوين الفاعل
- (٣٩) ص ١٩٨ / س ٩ = وقد يجوز على هذا الحد مررت برجل حسن أبوه وهو فيه أبعد لأنه صفة مشبهة بالفاعل
- (٤٠) ص ١٩٨ / س ١١ = وإن وصفته فقلت مررت برجل حسن ظريف أبوه فالرفع فيه الوجه والحد والجر فيه قبيح لأنه يفصل بوصف بينه وبين العامل
- (٤١) ص ٢٠١ / س ٤ = وذلك قولك مررت برجل حسن أبواه ... فصار هذا بمنزلة قال أبواك وقال قومك على حد من قال قومك حسنون إذا أخروا فيصير هذا بمنزلة أذهب أبواك
- (٤٢) ص ٢٠٣ / س ١٣ = ومن قال أكلوني البراغيث قلت على حد قوله مررت برجل أعورين أبواه
- (٤٣) ص ٢٠٣ / س ١٤ = وتقول مررت برجل أعور أبواؤه كأنك تكلمت به على حد أعورين وإن لم يتكلم به
- (٤٤) ص ٢٠٧ / س ٩ = فأما القلب فباطل لو كان ذلك لكان الحد والوجه في قوله مررت بامرأة أخذت عبيدا فضاربت به النصب لأن القلب لا يصلح
- (٤٥) ص ٢٣٩ / س ١١ = ((ضرب زيدا عمرو)) وكان الحد ان يكون مقدما ويكون زيد مؤخرا
- (٤٦) ص ٢٣٩ / س ١١ = لو قاله مضطرا على هذا الحد في الخبر لقال هذا تيم تيم عدي
- (٤٧) ص ٣٠٥ / س ١ = ولم تحذف النون لأنها لا تجيء على حد التنوين ألا تراها تدخل في الألف واللام

- (٤٨) ص ٣٠٥ / س ٤ = وتقول أنت أنت تكررها كما تقول للرجل أن وتسكت على حد قوله قال الناس زيد
- (٤٩) ص ٣٠٥ / س ٤ = وعلى هذا الحد تقول قد جربت فكننت كنت إن كررتها توكيدا وإن شئت جعلت كنت صفة لأنك قد تقول قد جربت فكننت ثم تسكت
- (٥٠) ص ٣٣٧ / س ١٧ = لو قلت تظن نفسك فاعلة أو أظن نفسي تفعل على حد تظنك وأظنني ليجزئ ذلك من ذا لم يجزئ كما أجزأ أهلكت نفسك عن أهلكتك فاستغني به عنه
- (٥١) ص ٣٦٣ / س ١٩ = وهي سبب دخول الرفع فيها وعلته أن ما عمل في الأسماء لم يعمل في هذه الأفعال على حد عمله في الأسماء
- (٥٢) ص ٣٧٢ / س ١٢ = وتقول سرت حتى أسمع الأذان هذا وجهه وحده النصب لأن سيرك ليس يؤدي سمعك الأذان وإنما يؤدي الصبح
- (٥٣) ص ٣٧٤ / س ٩ = وإنما اختيار النصب لأن الوجه هاهنا وحد الكلام أن تقول ما أتيتنا فحدثتنا
- (٥٤) ص ٣٧٤ / س ١٠ = فلما صرفوه عن هذا الحد ضعف أن يضموا يفعل إلى فعلت فحملوه على الاسم
- (٥٥) ص ٣٩٤ / س ١ = وقد يجوز أن تقول بمن تمرر أمرر وعلى من تنزل أنزل إذا أردت معنى عليه وبه وليس بحد الكلام وفيه ضعف
- (٥٦) ص ٣٩٤ / س ٨ = وتقول بمن تمرر أمرر به وبمن تؤخذ تؤخذ به فحد الكلام أن تثبت الباء في الآخر لأنه فعل لا يصل إلا بحرف الإضافة
- (٥٧) ص ٣٩٤ / س ١١ = فإن قلت بمن تمرر أمرر ... فهو أمثل وليس بحد الكلام وإنما كان في هذا أمثل لأنه قد ذكر الباء في الفعل الأول فعلم أن الآخر مثله لأنه ذلك الفعل
- (٥٨) ص ٣٩٨ / س ٢٣ = فهو نحو من قوله ... فهذا يجوز وليس بحد الكلام ولا وجهه إلا أنه في الجزء صار أقوى قليلا لأنه ليس بواجب أنه يفعل إلا أن يكون من الأول فعل
- (٥٩) ص ٤٠٢ / س ١٧ = ويدل على أن الجزء لا يكون هاهنا أنك لا تستطيع أن تستفهم بما تدرم على هذا الحد
- (٦٠) ص ٤١٦ / س ١٢ = إذا أردت معنى الغاء جاز والوجه والحد ما قلت لك أول مرة
- (٦١) ص ٤١٨ / س ١٨ = وعلى هذا الحد تقول أما اليوم فأنك مرتحل
- (٦٢) ص ٤٢١ / س ٥ = وسألته عن قوله هذا حق كما أنك هاهنا هل يجوز على ذا الحد كما إنك هاهنا فقال لا لأن إن لا يبتدأ بها في كل موضع ... فكما بتلك المنزلة ...
- (٦٣) ص ٤٣١ / س ١٨ = وتكون في الخبر والاستفهام يدخل عليها على ذلك الحد وسأبين لك وجوه إن شاء الله
- المجلد الثاني
- (٦٤) ص ١٥ / س ٢ = وسألته عن أحاد وثناء فقال هو بمنزلة آخر إنما حده واحدا واحدا واثنين اثنين فجاء محدودا عن وجهه فترك صرفه
- (٦٥) ص ٢٦ / س ١٢ = وتقول هؤلاء ثقيف بن قسي فتجعل اسم الحي وتجعل ابن وصفا كما تقول ... فهذه الأشياء إنما هي آباء والحد فيها أن تجري ذلك المجرى وقد جاز فيها ...
- (٦٦) ص ٣٤ / س ٧ = هذا باب ما جاء معدولا عن حده من المؤنث
- (٦٧) ص ٢٤ / س ٧ = كما جاء المذكر معدولا عن حده نحو فسق ولتكن وزفر وهذا المذكر نظير ذلك المؤنث
- (٦٨) ص ٣٥ / س ٥ = وقال جرير: \*نعاء\* فالحد في جميع هذا أفعل

- (٦٩) ص ٣٥ / س ٥ = ولكنه معدول عن حده وحرك آخره لأنه لا يكون بعد الألف ساكن
- (٧٠) ص ٣٥ / س ١٨ = وهذا كله معدول عن وجهه وأصله فجعلا آخره كآخر ما كان للفعل لأنه معدول عن أصله كما عدل نظار وحذار وأشباههما عن حدهن وكلهن مؤنث
- (٧١) ص ٣٦ / س ٩ = (\*\*...تعدو...\*\*) فهذا بمنزلة قوله تعدو وبددا إلا أن هذا معدول عن حده مؤنثا
- (٧٢) ص ٣٦ / س ١٢ = قالوا ملامح... فجاء جمعه على حد ما لا يستعمل في الكلام لا يقولون ملحة
- (٧٣) ص ٣٦ / س ١٧ = وأما ما جاء معدولا عن حده من بنات الأربعة فقوله \*قرقار\*
- (٧٤) ص ٣٩ / س ١٨ = وسألته عن أمس اسم رجل فقال مصروف لأن أمس هاهنا ليس على الحد ولكنه لما كثر في كلامهم وكان من الظرف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ...
- (٧٥) ص ٤٣ / س ١٧ = وتقول في النصب على حد قولك من دون ومن أمام جلست أماما وخلفا كما تقول يمنةً وشامةً
- (٧٦) ص ٤٦ / س ٦ = وذلك الاسم والكنية وهو قولك زيدٌ أبو عمرو ... فهنا أصل التسمية وحدها وليس من أصل التسمية عندهم أن يكون للرجل اسمان مفردان فإنما أجروا ...
- (٧٧) ص ٤٦ / س ٨ = فأرادوا أن يجعلوا اللفظ بالألقاب إذا كانت أسماء على أصل تسميتهم ولا يجاوزوا ذلك الحد
- (٧٨) ص ٤٩ / س ٢٤ = وإنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن حد الكلام وأصله أن يكون ظرفا أو حالا
- (٧٩) ص ٥٥ / س ٧ = \*والقلنس\* ... ولم يقل القلنسو ولا يبنون الاسم على بناء إذا بلغ حال التنوين تغير وكان خارجا من حد الأسماء كما كرهوا أن يكون إي وفي في السكوت
- (٨٠) ص ٥٥ / س ٨ = وترك التنوين على حال يخرج منه إذا وصل ونون فلا يكون على حد الأسماء ففروا من هذا كما فروا من ذلك
- (٨١) ص ٦١ / س ٢٤ = والدليل على ذلك أنك لو سميت رجلا خمسة عشر زيد لقلت هذا خمسة عشر زيد تغير كما تغير أمس لأن المضاف من حد التسمية
- (٨٢) ص ٦٧ / س ١٢ = فإنه إذا غير مثل يرمي على ذا الحد قال يرموي كأنه أضاف إلى يرمي
- (٨٣) ص ٩٣ / س ٢١ = وإنما أوقعت العرب الاثنتين في الكلام على حد قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر
- (٨٤) ص ٩٣ / س ٢٢ = والذين جاءوا بها فقالوا أثناء إنما جاءوا بها على حد الاثن كأنهم قالوا اليوم الاثن
- (٨٥) ص ٩٥ / س ٣ = إذا جمعت ... فأنت بالخيار إن شئت ألحقته ... في الرفع ... في الجر والنصب وإن شئت كسرتة للجمع على حد ما تكسر عليه الأسماء للجمع
- (٨٦) ص ٩٥ / س ٤ = وإن أجمعت اسم امرأة فأنت بالخيار إن شئت جمعته بالتاء وإن شئت كسرتة على حد ما تكسر عليه الأسماء للجمع
- (٨٧) ص ٩٨ / س ١٢ = وإذا سميت رجلا ... بشيء كان وصفا ثم أردت أن تكسره كسرتة على حد تكسيرك إياه لو كان اسما على القياس وإن كان اسما قد كسرتة العرب لم تجاوز ذلك
- (٨٨) ص ٩٩ / س ٦ = لو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت أجلة على حد قولك أجرة فإذا جاوزت ذلك قلت جلان

- (٨٩) ص ١١٠ / س ١٩ = وتقول في مَذْكُرٍ مَذْيُكِرٍ كما تقول في ... وإنما حدها مذتكر ولكنهم ادغموا كما كنت حاذفه في تكسيرك للجمع لو كسرته وإن شئت عوضت
- (٩٠) ص ١١٩ / س ٨ = وسألت يونس عن تحقير ثلاثين فقال ثلثون ولم يثقل شبهها بواو جلولاء لأن ثلاثا لا تستعمل مفردة على حد ما يفرد ظريف ولما ثلاثون بمنزلة عشرين
- (٩١) ص ١٤١ / س ٣ = فلما كانت أحيانا وكانت لا تمكن وكانت لم تحقر لم تمكن على هذا الحد تمكن غيرها
- (٩٢) ص ١٧١ / س ٤ = ولو فعلوا ذلك لخرج كلام كثير من حد كلامهم لأن ليس من كلامهم أن تثبت الياء والواو ثانية
- (٩٣) ص ١٨٠ / س ١٥ = وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس بحد كلام العرب
- (٩٤) ص ١٩٤ / س ٢٢ = وإنما احتملت الفعل في بنات الياء والواو لأن الغالب الذي هو حد الكلام في فعلة في غير المعتل الفعال
- (٩٥) ص ٢٧٧ / س ٣ = حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن يقلبوها إلى هذا الحد وكره أن يقلبها إلى ذلك الوجه الآخر
- (٩٦) ص ٢٢٠ / س ١٠ = وإنما حذفوا وأسكنوا استخفافا لا على أن هذا مجراه في الكلام وحده وإن كان ذلك أصله
- (٩٧) ص ٢٨٠ / س ١٧ = ألا ترى أن يرما بمنزلة أفكل لأنها تلحق أولا كثيرا فلما كان الحد لو أهير كانت الألف هي الزائدة فكذاك الياء
- (٩٨) ص ٤١٣ / س ٢ = ومما قلبوا الواو فيه ياء ديار وقيام وإنما كان الحد قيوام وديوار
- (٩٩) ص ٤١٩ / س ١١ = وإذا قلت فواعل من جئت قلت جواء كما تقول من شأوت شواء فتجربها في الجمع على حد ما كانت عليه في الواحد لأنك أجريت واحدها مجرى ...
- (١٠٠) ص ٤٢١ / س ٦ = فمساوية إنما كان حدها مساوية فكهروا الواو مع الهمزة لأنهما حرفان مستثقلان
- (١٠١) ص ٤٣٧ / س ١١ = تقول في مفعول من قويت هذا مكان مقوي فيه لأنهن ثلاث واوات بمنزلة ما ذكرت لك بمنزلة ما ذكرت لك في فعلول من غزوت وإنما حدها مقوو
- (١٠٢) ص ٤٣٧ / س ١٨ = وتقول في فعلول من شويت وطويت شوي وطوي وإنما حدها وقد قلبوا الواوين طيي و شبي ولكنك كرهت الياءات كما كرهتها في حيي حين أضفت
- (١٠٣) ص ٤٣٧ / س ٢٠ = وكذلك فيعول من طويت لأن حدها وقد قلبت الواوين طيي فقد اجتمع فيها مثلما اجتمع في فعلول وذلك قولك طيوي
- (١٠٤) ص ٤٤١ / س ٥ = وتقول في مثل كوألل من رميت روميا ... وتقولها من قويت قروا ومن حبيت حويا ومن شويت شويا وحدها شوريا ولكنك قلبت الواو إذ كانت ساكنة

3

### The distribution of the term *hadd* in Sībawayhi's *Kitāb*:

- Vol. I: p.3 (3x) / pp.13-31 (9x) / p.42 (1x) / pp.52-100 (19x) / p.144 (1x) / pp.189-207 (11x) / p.239 (1x) / p.273 (1x) / p.305 (3x) / p.337 (1x) / pp.363-374 (4x) / p.394 (3x) / p.398 (1x) / p.402 (1x) / pp.416-421 (3x) / p.431 (1x)
- Vol. II: p.15 (1x) / p.26 (1x) / pp.34-49 (13x) / pp.55-67 (4x) [pp.26-67 (18x)] / pp.93-99 (6x) / p.110 (1x) / p.119 (1x) / p.141 (1x) / pp.171-194 (3x) / p.277 (1x) / p.320 (1x) / p.380 (1x) / pp.413-421 (3x) / p.437 (3x) / p.441 (1x)

This table shows the uneven distribution of the occurrences of *ḥadd* in the *Kitāb* and supports our view that (i) when it is used in a place, it is frequently used several times, but (ii) sometimes it is 'forgotten' during fifty pages. This fact is very strange considering that we speak about a central category of language. It becomes understandable only if we also take into account that the term *ḥadd* is used primarily when something extraordinary happens in language and not when regularity is spoken of. A survey of the topics and chapters where the term *ḥadd* occurs confirms that almost any kind of grammatical (syntactical or morphological) problem can be involved. Anyhow, it is remarkable that *i'rāb*-endings are relatively (i.e., compared to their occurrence ratio in the *Kitāb* as a whole) rarely mentioned in connection with *ḥadd* (it is the special field of *wağḥ* / *wuğūḥ*).

## 4

On the basis of the above data we can establish a formal analysis of the occurrences of the term *ḥadd* and its immediate environment as follows:

*ḥadd* Sg 104x; Pl Øx.

1. Indef 1x

2. Def 103x

2.1 Def with Art 35x

2.1.1 without Prep 13x [5x together with *wağḥ*, 8x independently: 6x Subj, 1x Pred, 1x Dir obj];

2.1.2 with Prep 22x (+ always with Dem: *ḥādā/dā/dālika*): 'alā 20x; 'an 1x; ilā 1x.

2.2 Def in *idāfa* 68x; the *mudāf ilayhi*:

2.2.1 Indef Rel Pron 10x: *mā* 8x; *man* 2x (all with Prep) (in the clauses with the following Verbs: *ğā'ala* / *kassara* / *agrā* / *qāla* / *yufradu* / *lā justa'malu*)

2.2.2 Noun 42x: with Prep 29x; without Prep 13x

*kalām* 17x: 16x *al-kalām*; 1x *kalāmu-hum* (no Dem) (1x also together with *wa-aṣluhu*, 1x with *wağḥ*);

*qawlika* 9x; *mağrāhu* 1x; common word 3x; grammatical category 12x (*at-tatniya* 3x; *al-asmā'* 2x; *al-fā'il* / *tanwin al-fā'il* / *at-tanwin* / *at-tanwin* / 'amalibi fi l-ism / *taksirika iyyāhu* / *aṣ-ṣifa*)

2.2.3 Pers Pron 16x (*-hu* 9x referring to a sentence; *-hā* 7x referring to a word): with Prep 6x (all *mā'dūl 'an*); without Prep 10x

NB.: *mā'dūl 'an ḥaddihi* (6x) = *maḥdūd 'anhu* (12x) = *mā'dūl 'an* (33x) or 'udila 'an (6x) = *ṣarafa 'an* (2x) = *ṣurifa 'an* (4x), all in all 63x (i.e., ten times more than the number of *mā'dūl 'an ḥaddihi* occurrences)

## 3 Prep

3.1 Prep in *idāfa* altogether: 'alā 32x; 'an 6x; min 3x; bi- 3x; fi 1x3.2 Prep in all cases (i.e., when used together with the term *hadd*):

'alā 52x; 'an 7x; min 3x; bi- 4x; fi 1x; ilā 1x

NB.: 1) With *bi-*: always as the Pred of *laysa* (*laysa bi-haddin fi l-kalām*; *laysa bi-haddi l-kalām*)

2) With 'alā: always with the meaning 'qiyāsān wa-tasbīhan'

3) *min* always together with *ḥaraḡa* or *ḥariḡ*

4 With Dem 23x: 22x plus 'alā; 1x as Dir Obj

Some consequences: (1) *hadd* cannot be synonymous with *waḡh* because the latter occurs in Sg/Dual/Pl; Def and Indef in equal ratio; and primarily *not* in *idāfa* or in a prepositional phrase; (2) exactly 50% of all occurrences are constructed with the Prep 'alā, having the meaning 'used on the basis of similarity' to an already established case; (3) *hadd al-kalām* occurs 17 times: it may be considered a small number, regarding that a linguist's main task is just to define what *hadd al-kalām* is in a special case, but we must not forget that *hadd* independently and *kalām* in many cases mean just the same; (4) the co-occurrences of *hadd* with *waḡh*, *aṣl*, *qiyās* shows much of their common nature as well as their differences in usage and meaning: *hadd* 'underlying regularity of the ideal (but not idealised) speech (acts) or language (*kalām*); *waḡh* 'the way of explanation of this or these regularities, mainly if it appears in the form of desinential endings (*tanwīn*); *aṣl* 'a linguistic phenomenon, rule or category, which is more general or primary than other(s)', hence it is *hadd*, but not necessarily *kalām* (or *mā yutakallamu bihi*).

## 5

Summary of more distant environments of the occurrences of *hadd*:

(i) Primary grammatical categories and processes:

*adḡama* 1x, *amr* 1x, *badal* 1x, *fi'l* 8x, *ḡam'* (+ V) 6x, *ḡarr* 5x, *ḡazā'* 2x, *ḡabar* (+ V) 3x, *ḡurrika* (*āḡiruhu*) 1x, *idmār* (+ V & Part.) 6x, *ism* 6x, *istifhām* 1x, *maf'ūl* 1x, *ma'rifa* 2x, *masrūf* 1x, *mu'anna* 2x, *mudāf* 1x, *mudakkar* 2x, *mufrada* 1x, *nakira* 4x, *naby* 1x, *naṣb* (+ V & Part.) 15x, *raf'* 4x, *sākin* (+ V) 2x, *ṣifa* 3x, *ṣifa muṣabbaha bi-l-fā'il* 1x, *tahqīr* (+ V) 2x, *taksīr* (+ V) 3x, *tanwīn* (+ V) 6x, *wasf* (+ V) 4x, *zarf* 2x, *banāt al-arba'a* 1x, *tasmiya* (+ V) 5x, *wasala* 2x

(ii) Words or sounds used as quasi-terms:

*alif wa-yā'* 1x, *bā'* (*al-ḡarr*) 1x, *banāt al-wāw wal-yā'* 1x, *fi* many times (e.g., *kamā kāna fi l-ḡadf*); *in*, *ka-anna*(*ka/hum*), *kamā*, *law* (see below); *li-anna* many times, *sentence as an*

example 2x, *wāhid* (sg.) 1x, *wa-lākinna* many times, *wāw wa-yā'* 3x, *word as an example* many times, *yā' mutaharrika* 1x

(iii) Secondary processes and categories:

*asl* 4x, *alḥaḡta* 2x, *ʿamal* (+ V) 2x, *awḡaʿat* (*al-ʿarab*) 1x, *awwal al-kalām* 1x, *bāb* 4x, *banā ʿalā* 2x, *duḥūl* (+ V) 4x, *ḡā'a ʿalā* 4x, *ḡā'ala (alā)* 9x, *ḡarās/maḡrā* = 12x, *ḡāwaza* 3x, *ḡadf* (+ V) 2x, *ḡāl* 2x, *ḡamala ʿalā* 2x, *ḡaraḡa min* 2x, *iḡtiyār/ḡiyār* 4x, *infiṣāl/yafṣilu bayna* 3x, *iṣṡḡaf* 1x, *ittifaḡ* 1x, *karrarta (tawkidan)* 1x, *mabdu' bihi* 1x, *ma'dūl ʿan* 1x, *ma'nā (al-fā')* 1x, *manzila* 8x, *mawdi'* 2x, *mustaḡqil* 1x, *qalb* (+ V) 8x, *qiyās* 2x, *saʿat al-kalām* 2x, *ṣāra* 5x, *ṣarafūhu ʿan* 1x, *ṣibḡ* 2x, *taf ʿalu ʿalā* 1x, *taḡayyara* 1x, *ta'ḡir* (+ V & Part.) 4x, *tamakkena/(ḡayr) mutamakkin* 2x, *taḡdīm* (+ Part.) 3x, *tark ʿalā* (+ V) 2x, *taṣḡal bi-* 1x, *tuṡbitu (al-bā', al-wāw wa-l-yā')* 2x, *waḡḡ* = 11x, *yadulluka ʿalā dālika* 1x

(iv) Qualifying terms:

*akṡaru (fi kalāmihim)* 1x, *amṡalu* 1x, *aḡwā* 1x, *ʿarab* 1x, *arāda* 4x, *awḡaba* 1x, *bātil* 1x, *daʿif* 1x, *duʿf* 2x, *ḡālib* 1x, *ḡāza/qad yaḡūzu* 9x, *in ṣi'ta* 3x, *iḡtamala* 1x, *kalāmuhum/fi l-kalām* 8x, *kaṡir (kalām -)* 1x, *mudṡarr* 1x, *qabiḡ* 1x, *qāla/qulta/qad taḡūlu* 42x, *qawlu(ka/hu)* 12x, *takallama bihi* 2x, *yaḡsunu* 1x, *yaṣluḡu (lā -)* 1x, *yustā'mal (lā -)* 2x

## 6

Additional analysis of the distant environments of *ḡadd*:

i) Sentence types where the *ḡadd* occurs:

1 In simple affirmative utterance (mostly allowing comparison with a well established rule with *ʿalā*, more rarely establishing a rule).

2 In conditional or hypothetical sentence: *iḡdā* 12x (with Neg in *ḡawāb*: 1x) *in* 10x (with Neg in *ḡawāb*: 1x) *man* 1x (with Neg in *ḡawāb*); *law ... la-* 7x *law ... lam* (in *ḡawāb*) 2x / altogether: 31x (almost one third of all occurrences); from this Neg: 5x. These are mainly supposed utterances and not of a collected corpus (i.e., those of grammarians, not *rāwis*)

3 In Neg sentence: 9x; plus as a Pred of *laysa* 4x, plus in the Prep Phrase of *ḡaraḡa (min)* (having a Neg meaning) 2x. In Neg altogether (Cond included): 20x.

4 In comparative sentence with *kamā* 6x; with *ka'anna* 3x; *ka-qawlika* 1x.

5 *innamā* has here a twofold meaning: contrastive, as in (64), (98), (100), (101), (102); and restrictive, as, e.g., in (17) or (84).

Main usage, accordingly, in: contrastive or comparative, hypothetical or refused examples.

ii) Comparison of related terms:

1 *ḡadd* and *waḡḡ*

*ḡadd* (*al-kalām*): *at-taḡdīm*; *al-waḡḡ*: *an-nasb*: two different things on two different levels of abstraction (17)

*waḡḡ al-kalām wa-ḡadduhu*: one and the same (23)

*ḡadd* = structural analysis or structural configuration given in the speech (25): *fa-in nawwanta fa-qulta ... kāna ḡadd al-kalām an yakūna ... mansūban wa-an takūna ... zarfan*

*waḡḡa* way of analysing a structure or an aspect of the [basic] linguistic rule, *ḡadd* (26): *waḡḡ* is a *far'* to *ḡadd*, which is here equal to *asl*; (30): *yunsabu ʿalā waḡḡayni aḡaduhumā ʿalā annahu ḡāl ʿalā ḡaddi qawlika ...* the desinential ending is explained on the basis of

*wağḥ*, but the underlying structure of an utterance is *ḥadd*; (34): *fa-l-qā'imūna hunā naṣḥ* [i.e., its *wağḥ*] '*alā ḥaddi ṣ-ṣifa* [i.e., on the basis of or similarly to the rule of]; (35): the main rule (*ḥadd*) may be realised in three ways (*awğūḥ*).

In many places, however, this difference vanishes or becomes neutralised between the two terms or notions, see, e.g., (40), (44), (53), (60). In other places, where *ḥadd* is not mentioned, it functions in its stead: see, e.g., I, 29/3; 37/4.

sometimes *ḥadd* and *wağḥ* may be contrasted to each other as a realised form and its underlying rule (52) [or it may be taken as a contradiction in another interpretation].

2 *ğawāz* and *ḥadd/wağḥ*

(*qad*) *yağūzu* or *ğāza* vs. *ḥadd/wağḥ*: (39), (55), (60), (62), (93). *ğawāz* is also confronted with *wağḥ* in many places, see, e.g., I, 31/3.

3 *amṭal* vs. *ḥadd*: (57) It can only be understood if we assume that the former means here 'more suitable as an example (*matal*, *tamīl*) than the other' and not 'more excellent' (as Troupeau puts it).

4 *kalām* vs. *ḥadd*: (72), where the latter is similar to some usages of *asl*, i.e., it is the basic form or rule, although is not used in speech. [There are other places, in (100-104), where *ḥadd* functions as *asl*, although this latter is not mentioned]

5 *asl* and *ḥadd*

*asl* = *ḥadd*: (76); *asl* vs. *ḥadd*: (96)

6 *ḥadd* = *mağrā* in (96)

7 *qiyās* vs. *ḥadd*: (93)

8 *naḥw* vs. *ḥadd*: the former seems to be a theoretically acceptable way of saying things, which may contradict to both *ḥadd* and *wağḥ*, see (58).

9 *bāb* and *ḥadd/wağḥ*: the former is the domain of primary grammatical phenomenon (where one meets different *wuğūḥ*), while the latter refers to underlying rules operating in this domain; cf. (33) and (21).

9 We have already mentioned that '*alā ḥadd* means something like 'in accordance with the rule', now we have also to remark that the Prep '*alā* means frequently the same when used alone: see, e.g., I, 39/2 (*alā l-kalām*).

## 7

Summing up, there are many layers even of the more abstract, so-called secondary (methodological) terms at Sībawayhi. Some relate to the speech usage of the distinguished (group of) informants (*rāwīs*), some to the usages of the less acceptable ones; some terms are so general that they are not used in plural or in indefinite state (like *ḥadd*, *asl*, *qiyās* or *kalām*), while some other (either metatheoretical or qualificative) terms, which may occasionally substitute the former, are used on a more particular layer of grammatical analysis (like *wağḥ*, or *šadd*). Although in ideal cases the theoretical examples of the linguists and the actual usages

correspond to each other, Sībawayhi tries to point out meticulously whenever the two differ (perhaps indicating linguistic debates) in his terminology, too. The term *ḥadd*, together with *kalām* and *aṣl* belongs primarily to the domain of the latter (i.e., actual speech), although sometimes differ, together with *aṣl*, from *kalām*, not because it is to theoretical, but because linguistic usage is too arbitrary from time to time. The terms at Sībawayhi overlap each other and sometimes can be dispensed with altogether. In such occasions one word or a whole sentence express the same meaning.

## REFERENCES

### Primary Source

Sībawayhi, *Kitāb* = Abū Biṣr ʿAmr b. ʿUṭmān b. Qanbar Sībawayhi, *al-Kitāb*. = *Le Livre de Sībawaihi*. Edited by Hartwig Derenbourg, 2 vols., Paris: Imprimerie Nationale, 1881-1889. (Repr. Hildesheim: Georg Olms, 1970.)

### Secondary Sources

- Hodgson, Marshall G. S. 1974. *The Venture of Islam*. 3 vols., Chicago & London: The University of Chicago Press.
- Iványi, Tamás. in print. "On Rarely Used Linguistic Examples (*ṣawādd*)", *Proceedings of the XIV. Congress of the Union Européenne d'Arabisants et Islamisants, Salamanca 1992*.
- Iványi, Tamás. forthcoming. *The Term Kalām at Sībawayhi. The Arabist. Budapest Studies in Arabic*.
- Talmon, Rafi. 1988. "Al-kalām mā kāna muktafiyan bi-nafsihi wa-huwa ḡumla': A study in the history of sentence concept and the Sībawayhian legacy in Arabic grammar". *ZDMG* 138.74-98.
- Troupeau, Gérard. 1976. *Lexique-index du Kitāb de Sībawayhi*. Paris: Klincksieck.